Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإنسان بين الفجور والتقوى

قوله تعالى:

﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾﴾.

(٧ ـ ١٥ ـ الشمس)

* * *

عندما يقسم الباري تبارك وتعالى في كتابه المجيد بشيءٍ من مخلوقاته يتبيّن لنا أنَّ هذا الشيء من العظمة بمكان، وإلاَّ لما أقسم الله تعالى به..

فعلى سبيل المثال لا الحصر يقول تعالى: ﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾﴾ (٢ ـ البروج).

يعني يوم القيامة.. وهو اليوم الذي يجازى فيه الخلائق ويفصل فيه القضاء فالله تعالى ما أقسم به إلاَّ لأنَّه عظيم..